

## سورية تشارك بوفد رسمي وإعلامي كبير وأوله وصل جدة أمس الاجتماعات التمهيدية للقمة العربية تبدأ اليوم

### اتصال هاتفي بين المقداد ونظيره الجزائري أحمد عطا في جدول الأعمال



من الاجتماع الأخير للجنة العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة (أ ف ب - أرشيف)

وأوضح في حديث تلفزيوني، أن الموضوعات التي تم طرحها في إعلان عمان الذي صدر قبل أيام والذي تحدث عن موضوعات مكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات وعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم في سورية وتقوية الأوضاع السياسية، هذه الموضوعات وغيرها تؤثر على دول الجوار وغيرها لأنه في نهاية الأمر الوضع في سورية، يؤثر على المنطقة ككل والأمن والاستقرار في الوطن العربي.

وأشار إلى أن الأمل لدى جامعة الدول العربية بأن تسمح عودة سورية للجامعة العربية بأن يلعب الطرف العربي دوراً أكبر في محاولة تسوية الوضع في سورية في ظل تشابكاته الكثيرة المرهقة للسوريين ولكن يحتاج الأمر للصبر وطولة البال.

يوم الأربعاء القادم، بحضور وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، حيث سيتم اعتماد مشروع جدول أعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

ومن المتوقع بدء وصول القادة والملوك العرب المشاركين في القمة العربية بدءاً من يوم الخميس، حيث تتعدّد يوم الجمعة القمة العربية على أجواء إيجابية فرضتها عودة سورية للجامعة العربية بعد تعقيب مستمر لـ ١٢ عاماً.

وفي إطار مواصلة المشاورات حول جدول أعمال القمة العربية، هانف وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد نظيره الجزائري أحمد عطا، وقالت الخارجية الجزائرية في بيان لها: «الاتصال الهاتفي جاء عقب الاتصال الذي جرى

### الوطن

تتحضر مدينة جدة السعودية لاستقبال الوفود العربية المشاركة في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية المرتقبة والتي من المقرر انطلاقها اليوم.

وتشارك سورية في هذه الاجتماعات بعد استعادتها لمقعدها العربي، بوفد رسمي وإعلامي كبير، حيث حظّ أسس حسب معلومات «الوطن»، أول وفد سوري في مطار جدة الدولي، للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية، حيث وصل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر خليل على رأس وفد اقتصادي يضم معاونته رانيا أحمد، إضافة إلى أولي طلائع الوفد الإعلامي الكبير الذي سيتابع مجريات القمة العربية المرتقبة وتحضيراتها.

وتتطلب اليوم الاجتماعات التحضيرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار الخبراء، ويمثل سورية في هذا الاجتماع معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، في حين سيتراس الوزير خليل وفد سورية لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، والمقرر انعقاده غداً في الخامس عشر من الجاري.

وتتطلب بعد غد الثلاثاء، الاجتماعات التحضيرية على مستوى مندوبين الدائمين وكبار المسؤولين، والذي يهدف لاجتماع وزراء الخارجية، حيث ستستلم المملكة العربية السعودية رئاسة القمة من الجزائر، رئيس القمة العربية للعام الماضي.

ويجري في اجتماعات المندوبين مناقشة التوصيات ومشاريع القرارات التي سيتم رفعها إلى اجتماع وزراء الخارجية المقرر انعقاده

## صباغ: القرار يأتي حرصاً على تعزيز الاستقرار وتحسين الوضع المعيشي لجميع أبناء شعبنا

### سورية تمدد الإذن للأمم المتحدة باستخدام معبري باب السلامة

### والراعي لمدة ثلاثة أشهر

### الوطن

قررت سورية أمس، تمديد الإذن الذي منحه للأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة باستخدام معبري باب السلامة والراعي الحدوديين لمدة ثلاثة أشهر تنتهي في ١٣ آب ٢٠٢٣.

وقال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ في حسابه على موقع تويتر: إن «هذا القرار يأتي انطلاقاً من حرص سورية على تعزيز الاستقرار وتحسين الوضع المعيشي والإنساني لجميع السوريين، كما يأتي ضمن جهودها لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المحتاجين».

وأضاف صباغ: إن القرار يأتي من الإدراك باستمرار الاحتياجات الناجمة عن الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي، من جهتها، قالت المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إيربي كانيكو لجميع صحفيات صحفية: إن وزير الخارجية فيصل المقداد، نقل قرار «السماح للأمم المتحدة بمواصلة استخدام معبري الراعي وباب السلامة لمدة ٣ أشهر إضافية».

وفي الثالث عشر من شباط الفائت أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن الرئيس بشار الأسد وافق على فتح معبرين حدوديين إضافيين بين تركيا وشمال غرب سورية لمدة ثلاثة أشهر لإدخال مساعدات إنسانية للمتضررين من

الزلزال.

وجاء في بيان لغوتيريش: «أرحب بالقرار الذي اتخذته الرئيس السوري بشار الأسد بفتح معبري باب السلامة والراعي بين تركيا وشمال غرب سورية لفترة أولية مدتها ثلاثة أشهر».

وفي تصريح له «الوطن» منتصف شباط الفائت، أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ أن جميع أعضاء مجلس الأمن رحبوا خلال الجلسة التي عقدت وقتها للبحث في تداعيات الزلزال بقرار موافقة الرئيس الأسد على فتح معبري باب السلامة والراعي الحدوديين، مشيراً إلى أن أغلبية لغة أعضاء المجلس كانت إيجابية وجميع الدول قدمت تعازيها للحكومة السورية والشعب السوري جراء كارثة الزلزال.

وقال: «اللغة تختلف بين عضو وعضو آخر لكن لا أحد كان قادراً على القول إن هذا القرار ليس صحيحاً وليس مفيداً وأغلبية لغة أعضاء المجلس كانت إيجابية».

وأضاف: «هناك مواقف للدول الثلاث المعروفة، وهذه الدول دائماً لديها هذه المحاولات للتشويش أو التشكيك في إطار تسييس الملف الإنساني وأي شيء بالنسبة لها خاضع للسياسة، سواء زلزال أو مأساة إنسانية وهم يريدون توظيفها لخدمة مصالحهم، مشيراً إلى أن كل الدول أعربت عن تعازيها للشعب السوري والحكومة السورية بضحايا الزلزال».

## لا توقعات نهائية لسيناريو الانتخابات والاستطلاعات تؤكد التقارب بين المرشحين الأترك يحسمون مستقبل بلادهم الرئاسي والبرلماني اليوم



من عمليات تجهيز صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التركية اليوم (أ ف ب)

على ٥١,٧ بالمئة من أصوات الناخبين، فيما حصل أردوغان على ٤٤,٢ بالمئة من الأصوات، وأوغان على ٢,٨ بالمئة.

وقبل دخول البلاد الصمت الانتخابي أمس قرر المرشحان الأوفر حظاً، أردوغان، ومناقسه كليتشدار أوغلو، إنهاء حملتهما الانتخابية بطريقة الخاصة، للتأكد على التوجه السياسي لكل منهما، وأعلن أردوغان، اختتام حملته الانتخابية بإداء صلاة العشاء في مسجد آيا صوفيا في إسطنبول.

بالمقابل زار كليتشدار أوغلو، ضريح مصطفى كمال أتاتورك، مؤسس الجمهورية التركية العلمانية الحديثة، مع عشرات الشباب ووقف والشباب الذين جاؤوا إلى ضريح أتاتورك، سيراً على الأقدام من أصلاني يولو، في صمت بعد أن تركوا القرفل على الضريح.

المحايدة على أن هذه المرة هي المنافسة الأقوى في العشرين عاماً الأخيرة.

ونشر حزب الجيد، ثاني أكبر أحزاب المعارضة وتحالفها «تحالف الأمة - الطاولة السداسية»، نتائج أحدث استطلاعات الرأي الذي أجراه يوروبول، وتشير إلى فوز مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو من الجولة الأولى بنسبة ٥١,٥ بالمئة مقابل حصول أردوغان، على ٤٦,٢ بالمئة من الأصوات، فيما يحصل المرشح الثالث سنان أوغان، على ٢,٣ بالمئة.

فيما كشفت نتائج استطلاع أجراه مركز دراسات أوراسيا ORC الذي كان صاحب صدق التوقعات في الانتخابات الماضية، أن كليتشدار أوغلو، يتقدم أيضاً على أردوغان بفارق كبير، ويمتحن الفوز برئاسة تركيا من الجولة الأولى.

وتظهر نتائج الاستطلاع حصول كليتشدار أوغلو

### وكالات

يتوجه الناخبون الأتراك اليوم إلى صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية، والانتخابات البرلمانية، بدورها الثامنة والعشرين، في انتخابات حاسمة ستحدد مصير ووجهة البلاد السياسية والاقتصادية للأعوام القادمة.

ويبدو الناخبون الأتراك، بأصواتهم في أكثر من ١٩١ ألف صندوق اقتراع في جميع أنحاء تركيا من أجل انتخاب رئيس جديد للبلاد لمدة ٥ سنوات، واختبار أعضاء البرلمان.

ويحق لـ ٦٠ مليوناً و٦٩٧ ألفاً و٨٤٣ ناخباً الإدلاء بأصواتهم، منهم ٤ ملايين و٩٠٤ آلاف و٦٧٢ ناخباً سيصوتون لأول مرة.

ويبدأ التصويت في الساعة الثامنة في جميع أنحاء تركيا، وفي حال وجود ناخبين ينتظرون بالطوابير للإدلاء بأصواتهم عند الساعة الخامسة مساءً، سيقوم مسؤول المركز بمعدهم لهم بالتصويت.

وفي الانتخابات البرلمانية يخوض ٢٤ حزباً سياسياً ٥١٠ مرشحاً مستقلاً السباق الانتخابي، في حين دخلت بعض الأحزاب السياسية الانتخابات بتحالفات مختلفة تحت مسمى «تحالف الشعب» أي «الجمهور»، و«تحالف الأمة» و«تحالف آتا» أي «الأجداد»، و«تحالف العمل والحرية»، و«اتحاد القوى الاشتراكية».

ويتنافس في الانتخابات الرئاسية الحالية إلى جانب المرشح أردوغان الذي يمثل «تحالف الشعب»، مرشح المعارضة القومي زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، ويمثل «تحالف الأمة» أو تحالف الطاولة السداسية، أما سنان أوغان فيمثل تحالف «العمل والحرية».

وتتضارب استطلاعات الرأي، التي تحسم الفوز لأي من المرشحين، إذ ينشر كلا الطرفين نتائج استطلاع ترجح كفة مرشحها على الطرف الآخر، لكن في كل الأحوال هناك إجماع حتى من استطلاعات الرأي

## المقاومة الفلسطينية واصلت دك المدن المحتلة حتى آخر ثانية عشرات الشهداء حصيلة العدوان.. والتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة



طائرات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عدوانها لليوم الخامس على التوالي على قطاع غزة (أ ف ب)

المسيرة في العدوان، كما يواصل الاحتلال إغلاق المعابر إلى قطاع غزة ما يخنق بنفاد المخزون المتوافر من المواد الغذائية والطبية ومشتقات النفط.

المقاومة الفلسطينية أعلنت استشهاد ستة من قياديي حركة الجهاد الإسلامي جراء العدوان هم: جهاد الغنام وخليل البهيني وطارق عز الدين وعلي غالي وأحمد أبو بقة وإياد الحسيني، وردت المقاومة على عدوان الاحتلال بأكثر من ١١٠٠ صاروخ استهدفت عشرات المستوطنات في محيط قطاع غزة وفي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ووصل عدد كبير من صواريخها إلى عمق كيان الاحتلال حيث قتل ستوطن وأصيب ٧ آخرون في مستوطنة تبعد ٣٥ كم جنوب «تل أبيب»، كما أصيب ٥٣ مستوطنًا في المستوطنات الأخرى المستهدفة.

على اتفاق لوقف إطلاق النار، اختتم يوم غزة الدامي أمس، والذي واصلت فيه طائرات الاحتلال عدوانها لليوم الخامس على التوالي مخلقة عشرات الشهداء ودماراً كبيراً بالبنى التحتية.

وسائل إعلام مصري قالت: إن القاهرة توستط للتوصل لوقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يبدأ من العاشرة مساءً (أمس) السبت، وحسب نص الاتفاق فإنه «بناء على موافقة الطرفين تعلن مصر وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عند الـ ١٠ من مساء (يوم أمس) السبت، على أن يتم الالتزام بوقف إطلاق النار بين الطرفين ويشمل وقف استهداف المدنيين والأفراد وهدم المنازل»، كما تضمن نص الاتفاق أن «مصر تحت الطرفين على تطبيق الاتفاق وتعمل على متابعة ذلك بالتواصل معهما».

ويعد الإعلان المصري عن الاتفاق ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن «المشاورات لدى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو انتهت»، وقالت: إن «مصدراً سياسياً يقر بأن وقف إطلاق النار سيبدأ عند الـ ١٠ مساء».

من جهتها واصلت المقاومة الفلسطينية دك «تل أبيب» والمدن المحتلة وغلاف غزة برشقات صاروخية مكثفة حتى آخر ثانية قبل دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

واستهدف طيران الاحتلال خلال عدوانه المتواصل منذ فجر الثلاثاء الماضي عشرات المباني السكنية ما تسبب باستشهاد ٣٣ فلسطينياً بينهم ستة أطفال وإصابة أكثر من ١٥٠ منهم ٣٥ طفلاً إضافة إلى تدمير ٥١ مبنى بشكل كلي وتضرر ٩٤٠ مبنى، حيث شارك مختلف أنواع المقاتلات الحربية والطائرات

### وكالات



السيدة أسماء الأسد: الوثيقة تشكل المرجعية الفكرية التي تحمي الهوية وتصون الانتماء

## استقبلت وفد هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية السيدة أسماء الأسد: الوثيقة تشكل المرجعية الفكرية التي تحمي الهوية وتصون الانتماء

الذي يعيش ويمارس التراث اللامادي، إضافة للضرر الذي لحق بالتراث المادي، ولذلك فإن توثيق هذا التراث يحيمه من الزوال ليبقى مستمراً مع الأجيال جيلاً بعد آخر.

وخلال اللقاء الذي جرى بحضور المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، عرض رئيس الوفد محمد بن محمد الضوياني، التجربة العمانية في تنظيم الوثائق وإدارتها واستثمارها لتنظيم عمل المؤسسات وإدارة الدولة بمرحلة أعلى وأداء مرجعي، مؤكداً استعداد بلاده بالتعاون مع سورية في مشروع التوثيق وصون التراث.

الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية الذي زار سورية مؤخراً لعدة أيام لتأسيس تعاون عماني-سوري، حيث تركز اللقاء حول دور الوثائق الجوهرية في كتابة التاريخ وحفظه، حيث إن دورها لا يقتصر على ذلك فقط رغم أهميته البالغة فهي أيضاً وسيلة أساسية لإدارة الحاضر وتخطيطه، وهي جزء من صناعة المستقبل وإملاكه.

وأشارت السيدة الأولى حسب البيان الرئاسي، إلى أن الوثيقة تشكل أيضاً المرجعية الفكرية التي تحمي الهوية، وتصون الانتماء وخاصةً أن الحرب التي عاشتها سورية على مدى ١٢ عاماً قد أثرت كثيراً على الإنسان

### وكالات

شدت السيدة الأولى أسماء الأسد على الأهمية البالغة للتوثيق على مختلف الصعد للدولة والمجتمع معاً، معتبرة أن الوثيقة تمثل رؤيتنا للأحداث والوقائع، وتمنحنا إمكانية إدارة المعرفة، وهي التي تصنع التفكير الجماعي المشترك حيال تلك الأحداث، ويغير الوثيقة تصبح الأحداث مجرد قصص تحكيها الأجيال من دون أن نستفيد من دروسها وغيرها.

موقف السيدة أسماء جاء خلال استقبالها أمس وفد هيئة





## هجوم قطاع الشحن على الطاولة

## رجال أعمال يتحذرون للانفتاح الاقتصادي القادم دورات لنج دبلوم في التصدير والاستيراد لتطوير أداء شركات الشحن

إهنا غانم



قضايا عديدة ناقشها أعضاء الجمعية السورية للشحن والإمداد الوطني خلال اجتماع الهيئة العامة للجمعية تتعلق بالتخطيط في أسعار أجور الشحن والمعاناة لجهة ترقيع البضائع والأهم أن شركات الشحن في دمشق ما زالت تعاني عدم وجود مكان لها وغيرها من المشكلات.

رئيس الجمعية محمد رياض صبري أكد لـ «الوطن» أن اجتماع الهيئة طرح العديد من الهموم والمشكلات التي تتعلق بعمل أعضاء الجمعية موضحاً أن قطاع الشحن يمثل شريان الحياة الاقتصادية داخلياً وخارجياً وعلينا العمل عليه بشكل سريع كي يكون لنا دور وسيط لدخول شركات واستثمارات جديدة خاصة أن القانون ١٨ قد فتح أبواب واسعة للاستثمار في سورية.

وأضاف الصبري أن ما يشهده العالم من تطور لجهة البوليصة الإلكترونية للشحن البحري وغيرها يتطلب منا مواكبة التطورات ومعالجة المشكلات التي يعاني منها قطاع الشحن منها: عدم وجود مكان لتخزين وتبريد البضائع في مطار دمشق الدولي الأمر الذي ينعكس سلباً على الشحن خاصة عند تأخر (الطائرات) مما ينعكس على البضائع باعتبارها سريعة العطب، إضافة إلى عدم وجود مجمع أو مركز للشحن في دمشق والمخاطر موزعة في المنطقة الصناعية والحديقة ويستات الدور وغيرها، الأمر الذي يعرض هذه المكاتب للاغلاقات من المحافظة باعتبار أن مكانها مخالف لدخول السيارات الشاحنة وفي الوقت نفسه ليس لدينا بدائل.

وتم الاتفاق مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لإيجاد مكان إقامة مركز للشحن، أيضاً مشكلة (السكرت) الذي لا يخدم كل قياسات البضائع وخاصة أن سورية اليوم تسير بخطوات واعدة للانفتاح الاقتصادي على العالم.

إضافة إلى موضوع تأمين المحروقات للسيارات الشاحنة ومشكلة تعاطي مديرات

المحارم في هذا الموضوع لجهة الضبوط المرتفعة، علماً أن الشاحنة ملأ التي تتجه من دمشق إلى حلب يكون لديها كمية من البضائع التي يعرضها لشركة (الطائرات) مما ينعكس على البضائع تقوم بمصادرة الكميات وتسجيل مخالفة تصل من ٤٠ إلى ٤٠ مليون ليرة أحياناً.

يضاف إلى ما سبق مشكلة تعهد القطع التي يعاني منها (الشحن) كما تسببه من خسائر. وذكر أن وزارة النقل وعدت بإعادة بوليصة النقل الداخلي (هوية المنتج) ستكون جاهزة خلال أيام.

وأكّد الصبري أن هذه المشكلات يجب معالجتها في طور الانفتاح الاقتصادي بحيث تكون خير معين للقطاع الشحن ما يتطلب رفع مستوى أداء شركاتنا للمستوى العالمي خاصة أن سنوات الأزمة جعلتنا نتأخر عن التطورات العالمية بقطاع الشحن والنقل وعلينا إعادة التأهيل بشكل أفضل مواكبة القوانين الجديدة للشحن الدولي.

نائب رئيس المكتب الإقليمي لاتحاد المصدرين والمستوردين العرب رئيس القطاع الغذائي في غرفة صناعة دمشق وريفها طلال قلعي أكد لـ «الوطن» أن اتحاد غرف الصناعة واتحاد المصدرين العرب معوقاتهم وهمومهم مشتركة ولاسيما موضوع الشحن باعتباره الشحن المرتفعة التي تنعكس على المواطن بشكل سلبي من خلال ارتفاع أسعار السلع.

والتصانع.

ولفت إلى أن كل القرارات المتخذة من الجهات المعنية بالتأكيّد هي مصلحة البلد بشكل عام والصناعي بشكل خاص، موضحاً أن موضوع التصدير يتطلب تسهيل إجراءات الشحن والمستقبلية خاصة في ظل المعطيات الجديدة من اتفاقيات وافتتاح سورية على الدول العربية والعالمية التي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على قطاع الشحن الذي يعتبر شريان حياة للتجارة ما يتطلب رفع مستوى الشحن الدولي وسلاسة انسياب البضائع من الدول العربية.

وأشار داوود إلى وجود معوقات كبيرة في ظل العربي على سورية.

العقوبات والحصار أملاً في ظل الانقراض أن تنعكس إيجاباً على الدولة والمواطن السوري مؤكداً أن الاجتماع جاء بهدف وضع خطة عمل جديدة لقطاع الشحن.

بيورهم أصحاب شركات الشحن أعدوا ضرورة تدليل كل الصعوبات أمام شركات التي تصدر إلى دول الجوار بحيث يكون النقل البري مفتاح العبور للدول المجاورة والأهم معالجة موضوع الشحن مع العراق الذي كان يتم المناقشة ما بين السيارات السورية إلى السيارات العراقية «حيث لم يكن يسمح لها بالدخول، وما كان يرافق ذلك من ضرب لسلع وخاصة الخضراوات والفواكه مطالبين بوزارات النقل والشؤون الاجتماعية والعمل والجمعية واتحاد النقل القيام بعملية للخروج من علق الزجاجة.

وأشار إلى اندحام الأسواق الخارجية وغياب المنافسة تماماً بالنسبة للصناعي السوري، والسبب من وجهة نظره أن الكثير من الخبرات السورية نقلت أعمالها وخبرتها وفتحت معامل ومشتات صناعية في الدول العربية، وتعمل من دون توقف منذ سنوات، ولا يمكن للصناعي السوري الموجود في البلد أن ينافس الصناعي خارج البلد وخاصة في ظل الظروف الحالية، والتوقف شبه التام لبعض المفاصل الاقتصادية التي تشارك في تحريك الأموال وتقليبها، واستثمار فائض هذه الأموال في الصناعة إضافة إلى القيود الكبيرة في سحب وتحويل الأموال والكراتنة الكبيرة في قطاعات سحر الصرف والجماري.

وأعتبر الصناعي السوري أن الحلول اللمة لمعالجة حركة الإنتاج والتصريف

إطلال ماضي

أكد عدد من الصناعيين أن إنعاش القطاع الصناعي يحتاج إلى دراسات أكثر تعمقاً واتساعاً وشمولية من حالة الترقيع القائمة اليوم، وتتطلب البحث في حلول واقعية لا تتعلق بالمرحلة العيشية الآن فقط، وإنما تمتد لمرحلة ما بعد الانفتاح على سورية ومرحلة إعادة الإعمار.

وقال الصناعي (ع) المختص بصناعات مسبغاتنا من قطعتين في الأسبوع قبل الأزمة «الوطن»: نحن نعمل منذ بداية الأزمة ونقاوم حتى لا نغلق معاملنا، وحققت مبيعاتنا من قطعتين في الأسبوع قبل الأزمة إلى قطعة واحدة في العام، وتخلينا عن عدد كبير من عمالنا، وتراكمت المشكلات في وجه الصناعة بسبب سوء إدارة موارد البلاد، ومع ذلك فنحن اليوم ننظر للأمل والانفتاح الاقتصادي للخروج من علق الزجاجة.

وأشار إلى اندحام الأسواق الخارجية وغياب المنافسة تماماً بالنسبة للصناعي السوري، والسبب من وجهة نظره أن الكثير من الخبرات السورية نقلت أعمالها وخبرتها وفتحت معامل ومشتات صناعية في الدول العربية، وتعمل من دون توقف منذ سنوات، ولا يمكن للصناعي السوري الموجود في البلد أن ينافس الصناعي خارج البلد وخاصة في ظل الظروف الحالية، والتوقف شبه التام لبعض المفاصل الاقتصادية التي تشارك في تحريك الأموال وتقليبها، واستثمار فائض هذه الأموال في الصناعة إضافة إلى القيود الكبيرة في سحب وتحويل الأموال والكراتنة الكبيرة في قطاعات سحر الصرف والجماري.

وأعتبر الصناعي السوري أن الحلول اللمة لمعالجة حركة الإنتاج والتصريف

## هل أصبحت الصناعة السورية خارج المنافسة؟

## الصناعة لا تنتعش في ظل القيود وجمود الملف الاقتصادي

ارتفاع الرسوم الجمركية وتكاليف الإنتاج التي جعلتها خارج أي منافسة للأسواق المجاورة أو العربية، وهجوم ومشكلات الصناعيين تعرفها الحكومة جيداً لكن لأسف الاستجابة تكاد تكون معدومة.

وأشار دركلت إلى أن مبيعاته منخفضة بسبب الشلل الموجود في الأسواق وارتفاع الأسعار التي تدفع المعامل والقطاع الحكومي إلى رفع أسعار خدماته قبل القطاع الخاص، وارتفاع كلف الإنتاج إلى مستويات غير مسبوقة، وهذه الكلف سيدفعها المستهلك في نهاية الأمر ومع ذلك تجد أن تدني الرواتب والأجور يمنع شريحة كبيرة من الاستهلاك والشراء، وتوقف عملية البيع والتصنيع، مستغرباً كيف يتم تسعير المواد المستوردة بسعر مرتفع بينما المنتجات المصنعة والمتنجة محلياً تسعر بسعر بخس.

وعاد دركلت إلى إعادة النظر بالمنصة وفوائدها اليوم مع المتغيرات الاقتصادية التي حصلت، ودراسة الجدوى من وجودها، وقال: إن الصناعة لن تنتعش ما لم يتم ترك الصناعي السوري يعمل من دون قيود وتخفيف الكلف إلى أقصى حد ممكن، عندما سيعود الإنتاج إلى سابق عهده وستتم إعادة تشغيل العمالة، مؤكداً أن إنعاش القطاع الصناعي بحاجة إلى دراسة معمقة تشمل جميع الجوانب لأزمة الصناعيين، والأسواق المجاورة، والمتغيرات التي حدثت من فتح صناعيين سوريين خارج البلد مشروحات للمنتجات الصناعية نفسها التي يتم تصنيعها ضمن البلد، ويعملون في ظروف وسهيلات كبيرة، وللمنافسة نحن بحاجة إلى تسهيلات وظروف عمل مشابهة أو قريبة من ظروفهم.



## كثير من الخبرات السورية نقلت أعمالها وخبراتها إلى خارج البلد

أن وجود أربع تسعيرات لسعر الصرف وضع الصناعيين في حالة عجز عن حساب تكاليف منتجاته، معتبراً أن تخفيض الرسوم الجمركية من شأنه تخفيض أسعار السلع بنسبة كبيرة.

وحول الحلول التي يمكن أن تساعد في عودة صعيد واليهافي بشق الأنفس ويكلف عالية، وكشف رئيس منطقة العرقوب الصناعية في حلب تيسير دركلت لصحيفة «الوطن»

لتضعها أو ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل غير مسبق ومستمر، وتزايد المشاكل المؤثرة مباشرة في حركة الإنتاج، وصعوبة تأمين المواد الأولية المستوردة، إذ من أصل ١٠ مستلزمات لإنتاج قطعة البند أكثر من إخراجها.

وأكد أن القدرة التنافسية للمنتج الصناعي السوري تضعفت في الأسواق الإقليمية والخارجية، والسبب الأساسي

والتصدير اليوم ترقيعية وليست حلولاً مستدامة، والحل هو السماح للصناعيين بالعمل بحرية من الاستيراد والتصنيع وإعادة إخراج بضاعته وتصديرها، وعندما سيتم إدخال العملة الصعبة إلى البلد أكثر من إخراجها.

وأكد أن القدرة التنافسية للمنتج الصناعي السوري تضعفت في الأسواق الإقليمية والخارجية، والسبب الأساسي

## متى يحق للمنتجين ومقدمي الخدمات رفع أجور منتجاتهم؟

## صافي لـ «الوطن»: تقتصر مهمة مديرية الشركات على تأسيس الشركة ومتابعة عملها

## مقصود لـ «الوطن»: تحديد الأسعار تتحكم به تكاليف الإنتاج الفعلية

نوار هياف

تثير عمليات رفع أجور الخدمات المقدمة من الشركات العامة منها والخاصة، تذمراً من عملاء الشركة خاصة إذا ترافقت هذه الزيادة مع استقرار جودة الخدمات أو تدنياها، وهو السبب الذي يدفع عملاء الشركات السؤال متى يحق لهذه الشركات زيادة رسوم خدماتها؟

وطالما أن المصطلح الأكثر شيوعاً لأي مؤسسة عمل هو مصطلح شركة، فقد يتبادر إلى الذهن أن دائرة الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك هي المعنية، إلا أن رئيس الدائرة زين صافي بين أن مهمة المديرية تقتصر على تأسيس الشركات ومتابعة عملها بما يتعلق بالأمور الإجرائية، وبالنسبة لرفع الأسعار سواء لخدمات أو مواد تتبع لمديرية الأسعار بوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

رئيس مديرية الأسعار بوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نضال مقصود بين في تصريح خاص لـ «الوطن» أن تحديد أسعار المواد التي تقدمها الشركات سواء لخدمات أو منتجات يحدد وفق تكاليف الإنتاج الفعلية، فشرركات القطاع العام والخاص تدرس تكاليف إنتاج أي مادة مقدمة خدمة كانت أو منتجة بمشاركة مديرية الأسعار بوزارة التجارة الداخلية ووفق هذه التكاليف يتم تحديد أسعار هذا المنتج، أي أن السعر يتكاتف بتكاليف حقيقة موقفة.

أستاذ القانون التجاري في كلية الحقوق جامعة حلب. د. إن المادة ١١ تعطي الحق للوزارة بالرقابة على النقد بإعلان عن الأسعار وبدل الخدمات المقدمة وفقاً لأحكام قانون حماية المستهلك، وذلك أن رفع أسعار

السوري رقم ٨ لعام ٢٠٢١، ولا يجوز للمنتج أو مقدم



## حسين لـ «الوطن»: على الشركات رفع أجور عملها بعد رفع أسعار منتجاتها

وارتفاع أسعار تكلفة المواد والخدمات، لذلك انسجاماً مع زيادة الأسعار وأجور الخدمات، من المفترض انعكاس ذلك على أجور عمال هذه الشركات عبر زيادتها.

أما عن ضريبة الأرباح وقياسها برفع أجور الخدمات المقدمة فأوضح أن ضريبة الأرباح تدور مع الربح وجودة وعمداً ويتم ربط الضريبة بمقدار الربح المحقق، مبيّناً أن معدل الضريبة ثابت بمقتضى القانون ولكن مقدار الضريبة يتفاوت بتفاوت الربح الذي تحققه الشركة.

إبراهيم لـ «الوطن»: تحسين وضع القضاة ضرورة

مشروع قانون يرفع قيمة اللصاقة القضائية إلى ألفي ليرة  
نقيب محامي ريف دمشق لـ «الوطن»: المبلغ ليس كبيراً

محمد منار حميحو

كشفت مقررّة لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب النائب غادة إبراهيم أن تعديل مشروع القانون رقم ٢١ الصادر في عام ٢٠١٦ الصادر من الحكومة تضمن رفع اللصاقة القضائية إلى ألفي ليرة بدلاً من ٢٠٠ ليرة، مشيرة إلى أن المشروع حالياً يناقش في اللجنة تمهيداً لعرضه تحت قبة المجلس لمناقشته وبالتالي فإنه من الممكن أن يكون هناك تعديل على مشروع القانون باعتبار أنه ما زال ضمن المناقشة في المجلس.



عدياً في ظل الظروف الراهنة لكنها لا تتناسب مع وضع الدخل الحالي لأصحاب الدخل المحدود باعتبار أن اللصاقة سيتم وضعها في أكثر من مطرح أثناء التقاضي،

ريف دمشق محمد أسامة برهان أنها تسهم المحرر الوحيد لتحسين وضعه بعد راتبه الأساسي على الرغم من أنها تشكل رفع رسوم على المواطن، مشيراً إلى أن هناك مطرح معبئة يتم تحديدها توضع عليها اللصاقة بناء على التعليمات التي تصدرها وزارة العدل بعد صدور القانون.

لكن مقارنة بالوضع الراهن فإنها ليست بذلك المبلغ الكبير. واعتبرت أن تحسين وضع القضاة ضرورة حفاظاً على النزاهة أثناء التقاضي، لأنه

عندما يكون هناك تحسين لوضع القاضي المعيشي فإنه بذلك تكون هناك ضمانات بنسبة عالية للنزاهة أثناء التقاضي. ومحامي الدولة لدى إدارة قضايا الدولة.

الذهب يحبط المتقبلين على الزواج

المحبس بمليون ليرة.. والليرات تخسر ١٥٠ ألف ليرة عند البيع  
رئيس جمعية صاغة اللادقية لـ «الوطن»: الناس تدخل سوق الذهب للفرجة!

اللاذقية - عبيد سمير محمود

تسرّرت عيون عروسين أمام واجهة أحد محال بيع المجوهرات في سوق الذهب باللاذقية، بعد قراءة سعر الغرام الواحد من المعدن الأصفر عيار ٢١، الذي وصل إلى نصف مليون ليرة سورية، متسائلين بحسرة «من وين بدنا نجيب مبلغ يكفي لشترتي محابس للخطبة وأقليا سيكون مليون ليرة لكل محبس؟».



والليرة الذهبية، ولكنها غير متوفرة بسبب عدم التصنيع حالياً لعدم وجود كميات من «الذهب الكس» (أي ما يبيعه المواطنون للصاغة من مصوغات مشغولة) ما أوقف حركة التصنيع والدمج حالياً في الجمعية.

القتيطرة - خالد خالد

أكد مدير زراعة القنيطرة رفعت موسى أنه ورغم قلة الأمطار هذا الموسم مقارنة بالموسم الماضي، إلا أن الهطلات المطرية جاءت في أوقات مناسبة للمحاصيل الشتوية وخاصة محصولي القمح والشعير، إضافة إلى زيادة مخازين السدود والمياه الجوفية.

وأوضح موسى أن محصول القمح في المحافظة في طور النمو والحالة العامة للمحصول متوسطة حيث تأثر بالتقلبات المناخية خلال فصل الشتاء من حيث قلة الأمطار الهائلة في فترة الزراعة وبالتالي انخفاض الإنتاج بشكل عام، لافتاً إلى أنه تم تقديم المنصح للفلاحين بتسميد الحقول عند توقع هطول الأمطار لتحسين إنتاجية محصول القمح ولحظ انتشار كبير للأعشاب الضارة في الحقول وبالتالي انتشار حشرة السوتة.

أضاف: تتابع المديرية الخطّة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي الحالي من محصول القمح، وقامت بحملات مكافحة بعد الكشف المبكر على حقول الفلاحين في قرى (نوع الصخر - سوسية - جيا - كوم) من قبل الفنيين في دائرة وقاية النبات وعيئة مكافحة الآفات والوحدات الإرشادية الموجودة في القرى والتأكد من أن الإصابة بحشرة السوتة تؤثر في إنتاجية محصول القمح

١٥٠٠ منحة سنوياً لطلابنا في الخارج معظمها إلى روسيا والهند

مساع لتجديد اتفاقيات التبادل الثقافي مع «الإمارات وسلطنة عُمان»  
٢٥ الجاري ينتهي التسجيل على «اليابانية» ونهاية الشهر على ٤٠ منحة «رومانية»

هادي بك الشريف

أكد مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حديث خاص لـ «الوطن»، وجود مساع لتفعيل اتفاقيات التبادل الثقافي الموقعة مع عدد من الدول من ضمنها «الإمارات وسلطنة عمان»، بما يتغصن على زيادة عدد المنح المطلوبة السوريين بمرحلتها الإجازة والدراسات العليا لاستكمال دراستهم، علماً أن اتفاقيات التعاون لم تتوقف لكن هناك متابعة لزيادتها.



عبر السفارة اليابانية بدمشق للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ طلبت الدراسات العليا (طلاب إبحاث)، أعلن المصدر أن المنح خارج اتفاق التبادل الثقافي بين البلدين ضمن برامج غير مباشرة، علماً أن الاتفاقية متوقفة منذ سنوات، وهناك على ما يبدو اهتمام بتفعيل التعاون على مستوى الجامعات والبحث العلمي ولو بشكل غير مباشر.

مباشر بالإضافة إلى المشاركة بالمسابقات والمؤتمرات العلمية. ويتزامن ذلك مع إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن ٤٠ منحة دراسية للمرحلة الجامعية الأولى والماجستير والدكتوراه، مقدمة من وزارة التربية والتعليم ووزارة ريادة الأعمال والسياحة الرومانية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

أعلنت السفارة السورية في فيينا عن تقديم ٦/ منح دراسية مقدمة من الحكومة السلوفاكية للطلاب السوريين للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، للمرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا (ماجستير) باختصاصات هندسة العمارة والكيمياء والبيولوجيا والكيمياء والطب والتربص والصحة العامة والاقتصاد والإدارة العامة وعلوم الحاسوب.

الهطلات المطرية تعش المحاصيل الشتوية

مدير زراعة القنيطرة لـ «الوطن»: محصول القمح في طور النمو



وعدم تجاوزها العتبة الاقتصادية، وبين أن المساحة المكافحة في حقول القمح بلغت نحو ١١٠٠ هكتار في قرى نبع الصخر وجبا وسوسية والكوم، علماً أن أعمال الكشف الحسي على حقول الفلاحين ما زالت مستمرة وأن المكافحة للحقول المصابة تتم بشكل فوري بالأت المديرية أو بالتعاون مع الإخوة الفلاحين قبل استفحال الإصابة ووصولها إلى العتبة الاقتصادية، وكذلك تتابع دائرة الإرشاد والأشجار المنيرة المتخصصة بمديرية الزراعة الحالة العامة لأشجار التفاح في مناطق القطاع الشمالي، وتم من خلالها الكشف الحسي على بعض حقول التفاح في قرى حضر ومزارع الأمل وتقديم النصائح للإخوة الفلاحين.

ولفت مدير الزراعة إلى أن إجمالي دورة المروي والبعل لموسم ٢٠٢٣ تركزت على القمح المروي المخطط ١٧٠٠ هكتار (٠.٩ بالمئة) والمنفذ ١٩٠٥ هكتارات ونسبة

القتيطرة - خالد خالد

أكد مدير زراعة القنيطرة رفعت موسى أنه ورغم قلة الأمطار هذا الموسم مقارنة بالموسم الماضي، إلا أن الهطلات المطرية جاءت في أوقات مناسبة للمحاصيل الشتوية وخاصة محصولي القمح والشعير، إضافة إلى زيادة مخازين السدود والمياه الجوفية.

وأشار إلى أن المحافظة سجلت يوم أمس هطلات مطرية جيدة، حيث بلغت ١٢ مم في القنيطرة ومجموع الهطلات المطرية حتى تاريخه ٥١٠.٥ مم، وما يقابله في العام الماضي ٦٧١.٦ مم، على حين بلغت كمية الأمطار التي هطلت على بلدة حضر بريف المحافظة الشمالي ٣٣ مم ومجموع الهطلات لتاريخه ٩٨٦ مم وما يقابله في الموسم الماضي ١٢٤٢.٣ مم، وفي نبع الصخر بريف المحافظة الجنوبي ١٤ مم والمجموع ٤٦٩ مم والمقابل بالموسم الماضي ٦٨٨.٨ مم، وفي صيدا بالريف الجنوبي ١٢ مم وكمية الهطول حتى تاريخه ٣٩٩.٥ مم والمقابل بالعام الماضي ٤١٩ مم.

وأوضح موسى أن محصول القمح في المحافظة في طور النمو والحالة العامة للمحصول متوسطة حيث تأثر بالتقلبات المناخية خلال فصل الشتاء من حيث قلة الأمطار الهائلة في فترة الزراعة وبالتالي انخفاض الإنتاج بشكل عام، لافتاً إلى أنه تم تقديم المنصح للفلاحين بتسميد الحقول عند توقع هطول الأمطار لتحسين إنتاجية محصول القمح ولحظ انتشار كبير للأعشاب الضارة في الحقول وبالتالي انتشار حشرة السوتة.

وأضاف: تتابع المديرية الخطّة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي الحالي من محصول القمح، وقامت بحملات مكافحة بعد الكشف المبكر على حقول الفلاحين في قرى (نوع الصخر - سوسية - جيا - كوم) من قبل الفنيين في دائرة وقاية النبات وعيئة مكافحة الآفات والوحدات الإرشادية الموجودة في القرى والتأكد من أن الإصابة بحشرة السوتة تؤثر في إنتاجية محصول القمح

## كلمة ونص

ميشيل خياط

الدواء الغالي  
كالغائب المفقود

يلج الطبيب على دواء ضغط من عيار معين، بحثنا عنه في كثير من صيدليات دمشق فلم نعثر عليه. يصير الطبيب أن مندوب الدعاية الطبية أكده، أن العمل طرحة في الأسواق! كثر يعانون الآن من فقدان الأدوية لأمراض مختلفة. ولسان حال الصيدلة: مفقود...! لم يرض زمن طويل على آخر زيادة على أسعار الأدوية المنتجة محلياً، وتلك الزيادة غالباً ما تسبق بإبقاء الدواء في المستودعات أو عدم إنتاجه ريثما تتم الموافقة على زيادة أسعاره.

وكما تحرك سعر الدولار، يتوقون إلى زيادة أسعار الدواء، علماً أن لديهم مخزوناً كبيراً من المادة الأولية ومن الأدوية في المستودعات التي تدوم صلاحيتها ثلاث سنوات.

إن أرباح مصانع الأدوية هائلة لأن إنتاجها غير جداً (ملايين الحبوب والعبوات والأنبوتات... الخ في اليوم الواحد) ومبيعاتها كبيرة جداً، بدليل كثرة الصيدليات في الحي الواحد والأزحاح على أبوابها، ومن مؤشرات مردود مصانع الأدوية الممتاز: الإقبال الكبير على افتتاح المزيد منها (٩٤ مصنعاً مرخصاً حتى الآن).

إن نسبة كبيرة من ذوي الأمراض المزمنة هم من المتقاعدین، وجلبهم لا يتجاوز راتبهم المئة ألف ليرة سورية في الشهر، ويعاني هؤلاء من أمراض مزمنة في القلب والضغط الشرياني وداء السكري. وغالباً ما يصابون بمرضين مزمنين على الأقل (وأشد على الصفة -الزمن-) لأنها تعني أن على المريض استخدام الدواء مدى الحياة.

وعم ارتفاع أسعار الأدوية، وعدم توافرها بالكامل في المراكز الصحية -مجاناً- فإن راتب المتقاعد لم يعد يكفي لشراء كل الأدوية المطلوبة كل شهر. وإذا كانت المعاناة مع غلاء الأدوية شديدة على المتقاعدين، فإنها لا تقتصر عليهم وحدهم، بل تشمل كل ذوي الدخل المحدود، حتى أولئك الذين يلجؤون إلى المشافي العامة للتداوي وإجراء العمليات الجراحية بأجور رخيصة، يطلب منهم اليوم شراء الأدوية من خارج المشفى.

أليس منطقياً أن نقول: إن من لا يملك ثمن الدواء الغالي، لا ييمه إذا كان موجوداً أم لا...؟

عندما أدخل صيدلية واكتشفت أنني لا أملك ثمن الدواء، أرجع خائباً، غير مكترث إذا كان هذا الدواء مفقوداً أم لا.

إذاً، لا خوف من تهديد أصحاب المصانع من الامتناع عن الإنتاج إلا بالأسعار التي تحقق لهم الربح والراحة والراحة. إن السعر المرتفع غير الشعبي يماثل فقدان الدواء وغيباه.

بديهي أن هذا الأمر خطير جداً إذ لا صحة بلا دواء، ويجب توفير الأدوية للفقراء -مجاناً- وهذا حال سورية قبل الحرب الظالمة عليها، أو طرحها بأسعار رخيصة تأخذ بعين النظر أجور ذوي الدخل المحدود...

صحيح أن بعض الأدوية مستوردة، واستناداً إلى وبين المرضى أن تلك الحالة من ضعف الأدوية، وتكبدهم أعباء مادية كبيرة، لا يضطروهم لشراء بدل العلية الفعالة أو ثلاث، لتأجيلهم جوعات إضافية، أو لاستيراد أدوية لم يتقدم إليها أحد. وغالباً ما تكون هذه الأدوية لعلاج الأورام الخبيثة أو مناعية لن أجريت لهم عمليات زرع كلية أو مرضى التلاسيميا... الخ.

لعل إخفاق المناقصة مرتبط أيضاً بالتغير السريع لسعر الدولار، وخوف المتعهد من الخسارة. وهنا نعيد طرح السؤال: لماذا لا نتوجه شرقاً ونؤمن احتياجنا من جمهورية إيران الإسلامية، وهي متقدمة جداً في المجال الطبي وصناعة الأدوية، ولماذا لا نقصد الحليف الروسي ونستورد أدوية نوعية روسية علماً أن روسيا سبت كل دول العالم في تصنيع أول لقاح مضاد لكورونا كمؤشر على تقدمها الطبي.

إن إيران وروسيا يصدران لنا بعيداً عن الدولار ومقابل سلع من إنتاجنا أو بالبيرة السورية. وثمة اتفاقيات ناطمة لهذا الأمر: أغوية.

استمرار فقدان حليب الأطفال ووزير الصحة لا يرد ولا يوضح!!  
نقيب صيادلة طرطوس لـ«الوطن»: لعبة تجار واحتكار

طرطوس - هيثم يحيى محمد

رغم مناشدات أمهات أطفالنا الرضع وأهاليهم على مدى الأشهر الماضية ورغم تناول وسائل الإعلام مشكلة فقدان مادة حليب الأطفال من الصيدليات والأسواق فما زالت هذه المشكلة محور شكاوى وأحاديث الناس في محافظة طرطوس وبالتأكيد في محافظات أخرى ولاسيما أنه في حال توفر أي علبه عند صيدلية أو سوپر ماركت فإنهم يتقاضون سعراً يفوق سعرها بثلاثة أو أربعة أضعاف تحت حجج مختلفة... ووصلت إلى «الوطن» عدة شكاوى في الأيام الماضية عن فقدان هذه المادة في محافظة طرطوس وعن معاناة المواطنين في تأمينها لأطفالهم. تقول المواطنة دارين في شكاؤها: نتعذب كثيراً لنستطيع إيجاد علبه حليب لأطفالنا بسعر مقبول، ويقولون لنا: يوجد حليب (حر) لكن بأسعار خيالية فوق الوصف ومن لديه القدرة على شراء علبه حليب بـ ١٠٠ ألف ليرة سورية كل يومين! لماذا الحليب الحر موجود وعلى عيبك يا تاجر... فمذ ١٠ أيام وأنا أبحث في طرطوس عن حليب أطفال نوع

كيكوز ١ / أو / نان ١ / أو / بيبى ليه / الذي يحتوي على لاكتوز.. لكن للأسف الحليب مفقود بكل أنواعه وإن وجدنا علبه فبأسعار فوق الخيال.

أما السيدة رجاء فتقول: أمر غير معقول.. والله أولادنا تنكي من الجوع ولا توجد علبه حليب بالصيدليات وإذا وجدت عند بعض المحال فإنها تباع بـ ٩٠ ألف ليرة.. المشكلة هذه من عدة أشهر ولم تحل.. تخيل طفلاً عمره شهران يقوم بإعطائه بابونج ليتوقف قليلاً عن البكاء لأنه لا توجد علبه حليب.

رئيس فرع نقابة الصيادلة بطرطوس شادي عيسى أجاب على الشكاوى بأن أسباب انقطاع حليب الأطفال غير واضحة ونحن كنا نقاها مديرية صحة طرطوس حول فقدان المادة وطلبنا التوضيح لكنها لم توضح، مبيناً أن الكميات التي توزع على الصيدليات ضئيلة جداً ولا تتعدى العلبه أو العلبتين لكل صيدلية في الأسبوع وأحياناً علبه واحدة طيلة الشهر وبالتالي يقوم الصيدلي بإعطائها لتريب له.

وتوقع عيسى أن يكون عدم توافر المادة عبارة عن

أدوية مسحوبة الخير؟ مرضى: فاعليتها ضعيفة رغم ارتفاع ثمنها  
صيادلة: طبخة للاستهلاك المحلي وأخرى للتصدير.. ورئيس الرقابة  
الدوائية: لا فرق بين الأدوية للاستهلاك المحلي أو المعدة للتصدير

حماة - محمد أحمد خبازي

يشكو المرضى المصابون بأمراض مزمنة وغير مزمنة في حماة، من ضعف فاعلية الأدوية التي يتناولونها رغم أسعارها التي تضاعفت عدة مرات، من دون أن تتناسب مع فاعليتها بحسب تعبير العديد منهم.

وبين المرضى أن تلك الحالة من ضعف الأدوية، وتكبدهم أعباء مادية كبيرة، لا يضطروهم لشراء بدل العلية الفعالة أو ثلاث، لتأجيلهم جوعات إضافية، أو لاستيراد أدوية لم يتقدم إليها أحد. وغالباً ما تكون هذه الأدوية لعلاج الأورام الخبيثة أو مناعية لن أجريت لهم عمليات زرع كلية أو مرضى التلاسيميا... الخ.

لعل إخفاق المناقصة مرتبط أيضاً بالتغير السريع لسعر الدولار، وخوف المتعهد من الخسارة. وهنا نعيد طرح السؤال: لماذا لا نتوجه شرقاً ونؤمن احتياجنا من جمهورية إيران الإسلامية، وهي متقدمة جداً في المجال الطبي وصناعة الأدوية، ولماذا لا نقصد الحليف الروسي ونستورد أدوية نوعية روسية علماً أن روسيا سبت كل دول العالم في تصنيع أول لقاح مضاد لكورونا كمؤشر على تقدمها الطبي.

إن إيران وروسيا يصدران لنا بعيداً عن الدولار ومقابل سلع من إنتاجنا أو بالبيرة السورية. وثمة اتفاقيات ناطمة لهذا الأمر: أغوية.

فما دامنا نعيش في زمن الحرب والاحتكار والتجسس، فإننا نحتاج إلى جهد كبير لاكتشافه، فقد عمدت المعامل والشركات لتدوين عبارة «لاستخدام أو الاستعمال المحلي» على علب الدواء، ويمكن لأي مريض تقصص العلب لمعرفة ذلك. ولفقوا إلى أن النظير المعد للتصدير من أي دواء محلي هو أفضل بكثير، ولكن لا يطرح في الأسواق.

من جانبه، بين رئيس دائرة الرقابة الدوائية بمديرية صحة حماة الصيدلاني عبد اللطيف عكره، أن الدواء المحلي والمعد للتصدير هو واحد، وفعال، ويخضع للتحليل بالمعامل.

وأوضح أن تدوين عبارات «معد للاستخدام المحلي» على العلب هو للتمييز بين المعد للتصدير الذي تسمح به وزارة الصحة كجزء من الإنتاج.

ولفت إلى أن صناعة الدواء مراقبة ولا توجد أي مشكلة بتبوعه الأدوية سواء كانت محلية أم معدة للتصدير.

تثبيت أسعار  
الصرفلا ثبت هو  
ولا خياله

## حمص تستعد لموسم الحرائق

لجان مراقبة على امتداد المحافظة.. تقسيم  
المحافظة إلى ١٢ قطاعاً وإحداث ٥٥ نقطة مراقبة

حمص - نبال إبراهيم

أكد مدير الجاهزية بمحافظة حمص حيان عودة لـ«الوطن» أن المحافظة اتخذت العديد من الإجراءات الوقائية استعداداً لموسم الحرائق والحد من نشوبها وتوسعها واستمرارها خلال موسم الصيف المقبل، موضحاً أنه تم التعميم على كل الجهات العامة لاتخاذ الإجراءات الوقائية في حماية المنشآت العامة والممتلكات والعمل على إزالة الأعشاب ومسيبات الحرائق، وتوجيه الوحدات الإدارية لإزالة الأعشاب من جوانب الطرقات وتجهيز كل معدات الإطفاء من (مقطورات مياه ومرشات ومضخات).

وأشار إلى تشكيل لجان على مستوى الشوارع لمراقبة الأراضي الزراعية والحراجية ومنع إشعال النيران وتخفيف الأخطار إلى القضاء المختص، وتوجيه مديريتي الزراعة واستصلاح الأراضي لشق وترميم خطوط النار والحفاظ على جاهزية صهاريج الإطفاء وتشكيل فرق تقييم حرائق العام الماضي وإعادة توزيع الآليات وعربات الإطفاء ضمن أماكن توضع المحاصيل الزراعية المهمة، وتعزيز دور المجتمع المحلي والفرق التطوعية في عملية الإطفاء عند حدوث أي حريق.

وأشار إلى أنه تم تجهيز للبدء بعمليات القش والتريم خطوط النار في مختلف

المواقع بالمحافظة خلال الأيام المقبلة، لافتاً إلى أن إجمالي خطوط النار بالمحافظة بطول ٤٧٠ كم منها ٣٠٠ كم في مواقع التخريج الصناعي و١٧٠ كم في مواقع الأجرح الطبيعية، مؤكداً أن خطوط النار هذه كافية وليست هناك حاجة لإنشاء صهاريج المياه بالمديرية البالغ عددها ٢١ صهريجاً في جهوزية تامة وتوزيعها على ١١ نقطة موقعا.

وبين شعبان أن إجمالي عدد الحرائق الحراجية والزراعية انخفض العام الماضي بنسبة تزيد على ٥٠ بالمئة مقارنة بعددها بعام ٢٠٢١، مبيناً أن إجمالي عدد

الحرائق الحراجية والزراعية خلال العام بلغ ٢١٥ حريقاً منها ٤٧ حريقاً حراجياً و١٦٨ زراعياً، فيما بلغ عدد الحرائق في عام ٢٠٢١، ٤٠٨ حرائق منها ٩٨ حريقاً حراجياً و٣١٠ حرائق زراعية، موضحاً إلى أن الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها العام الماضي تسببت بانخفاض عدد الحرائق وأنه في هذا العام تم التشديد لتنفيذها للحلول دون وقوع الحرائق وتخفيف عددها ومساحاتها والتدخل السريع في حال حدوثها.

هذا وكان محافظ حمص نمير مخلوف قد عقد في وقت سابق اجتماعاً موسعاً مع مديري المؤسسات الخدمية المعنية بالدفاع المدني وفرق الإطفاء ومديري المناطق والنواحي ورؤساء الوحدات الإدارية بالمحافظة، لاتخاذ كل إجراءات الجاهزية ومنع الشبوات الاستباقية، ووضع خطة متكاملة بين الجهات المعنية لحماية محصول القمح من الحرائق مع اقتراب موسم الحصاد والمناطق الحراجية.

وأكد خلال الاجتماع على وضع خطة متكاملة بين كل الجهات يتم خلالها تحديد جاهزية الآليات والمستلزمات وتحديد المهام المطلوبة من كل مؤسسة، موضحاً بالاستقرار الكامل خلال موسم الحصاد الجاهزية الدائمة للآليات للتعامل مع أي طارئ وانتشارها بشكل وقائي في المناطق المعرضة للحرائق وسرعة الاستجابة والتدخل السريع.









## أطعمة تخفض الكوليسترول

وكالات

من الأسماك الزيتية إلى المكسرات، قد تؤدي بعض الخيارات الغذائية إلى انخفاض مستويات الكوليسترول بكميات كبيرة.

يحتاج ارتفاع الكوليسترول إلى التهذبة قبل أن يتطور إلى مشاكل صحية خطيرة مثل أمراض القلب والسكتات الدماغية.

وفي حين أن الطعام يمكن أن يضع الأساس لمستويات عالية من المادة الدهنية، إلا أنه يمكن أن يكون مفيداً أيضاً.

وأوصى الخبير بالخيارات الغذائية التالية للحفاظ على مستويات الكوليسترول لديك تحت السيطرة: «الأسماك الزيتية مثل الماكريل

والسلمون، الشوفان، الفول، المكسرات، التفاح والعبق والفراولة والبرتقال، الأفوكادو، الخضر والورق الخضر الداكنة».

وبصرف النظر عن تأثيرها على الكوليسترول، تقدم كل هذه الأطعمة مزيجاً رائعاً من الفيتامينات والمعادن والمركبات النباتية المفيدة التي يمكن أن تكمل جوانب أخرى من صحتك.

كل هذه الأطعمة يمكن أن تنشط إنزيمياً يسمح بتحويل الكوليسترول الإضافي في الجسم إلى أملاح الصفراء، ما يساعد على تحويل الدهون إلى طاقة.

وتساعد هذه العملية على خفض نسبة الكوليسترول في الجسم وتجعلك تشعر بالنشاط.

ويمكن للألياف القابلة للذوبان أن تشكل هلاماً يرتبط بالأحماض الصفراوية الغنية بالكوليسترول في الأمعاء.

## الجزائر تكرم شكران مرتجى



الوطن

كرم مهرجان إيمدغاسن السينمائي في الجزائر النجمة شكران مرتجى تقديراً لمسيرتها الفنية الطويلة والغنية.

ولفتت: «إلى أمي أهدي هذا التكريم، إلى سورية الحبيبة التي تستعيد عافيتها، إلى الأحبة الصادقين، شكرًا للجزائر شكرًا لإدارة مهرجان إيمدغاسن السينمائي، شكرًا لأهل الجزائر الكرام الذين مازالت ساعاتهم على توقيت القدس».

## من دفتر الوطن

### سلسلة الحب

حسن م. يوسف



كانت العجوز الغنية ترتجف من البرد والخوف لأن ساعة كاملة مضت عليها وهي تشير للسيارات من دون أن يتوقف أحد لمساعدتها. أدرك الرجل أن المرأة خائفة منه فطمأنها قائلاً: «اسمي برايان، وأنا هنا لمساعدتك يا سيدتي! لم لا تصعدين إلى السيارة ريثما أقوم أنا باستبدال الإطار، فالجوى في الداخل أهدأ».

انهمك برايان في استبدال الإطار المثقوب، بينما كانت المرأة العجوز تراقبه بقلق، وعندما كاد ينتهي من عمله تراجعت مخاوفها فأنزلت زجاج النافذة وراحت تتحدث معه.

انتهى برايان من عمله وعندما أغلق صندوق السيارة سألته المرأة كم يجب أن تدفع له لقاء الخدمة التي أداها لها. وقد كانت مستعدة أن تدفع له ما يريد لأنها غنية، ولأنه أنقذها من ورطة كبيرة. قال برايان لها مبتسماً: ما قدمته لك يا سيدتي ليس خدمة بل مساعدة، وأنا لا أتقاضى أجرًا على المساعدة، لأن أشخاصاً كثيرين ساعدوني من دون أن يتقاضوا مني شيئاً».

ألحت المرأة على أن تدفع لبرايان. فقال لها بلطف بالغ: «إذا كنت مصرة على أن تدفعي في فأنا أطلب منك أن تقدمي العون لأول شخص تريته بحاجة للمساعدة، وأن تكفري بي وأنت تفعلين ذلك».

كان ذلك اليوم بارداً لكن برايان شعر بالرضا وهو يرى المرأة العجوز تنطلق بسيارتها ملوحة له. على بعد عدة كيلومترات رأت المرأة استراحة صغيرة إلى جانب الطريق، فتوقفت. لم يكن في الاستراحة سوى امرأة حبلية في شهرها الأخير تقوم بالخدمة. رشفت المرأة قهوتها وراحت تفكر في سرها لو لم تكن هذه المرأة الشابة تعاني من ضائقة مالية لما عملت وهي حبلية في شهرها الأخير. أعطت العجوز المرأة الحبلية ورقة نقود من الفئة الكبيرة فمضت إلى الداخل كي تحضر لها بقية المبلغ، لكن الحبلية عندما خرجت لم تجد المرأة العجوز، بل وجدت مبلغاً طيباً من المال وإلى جانبه ورقة كتب عليها:

«أنت لا تدنيني في بأي شيء. لقد عانيت الضيق أنا أيضاً وساعدني شخص ما وإذا كنت تريد أن تردني هذا الدين في فلا تدعي سلسلة الحب تنتهي عندك».

وفي تلك اللحظة السعيدة رأت المرأة الشابة زوجها برايان يدخل عبر الباب ويدها ملطختان بالشحم.

عندما أعربت عن اعتقادي الراسخ بأن الزمن هو البطل المطلق للدراما البشرية. كنت أقصد بكلامي الدراما الفنية التي نشاهدها على المسرح أو عبر شاشتي السينما والتلفزيون، وهانذا أكتشف وأنا أعيد النظر في الفكرة نفسها أنها تنطبق على دراما الحياة أيضاً.

فالزمن - ذلك البطل الخفي - ينتصر على كل الكائنات في النهاية، ولا فرق يذكر هنا بين شخصيات الدراما الفنية، وشخصيات دراما الحياة، ذلك لأن كل ما في الوجود يستمد معناه من امتداده في الزمن. لهذا أعربت منذ سنوات طويلة عن اعتقادي بأن الطموح الأسمى والأهم للفن الحقيقي هو أن يجعل الزمن، هذا البطل الخفي الجبار، مرثياً ومحسوساً! وقد حاولت وأحاول تحقيق ذلك في كل عمل قمت أو أقوم به، فأنا أطمح دائماً أن أجعل المشاهد أو القارئ يرى الزمن ويحس بسماكته، عساه لا يؤجل حياته فتدخل سماكة الزمن حاجزاً بينه وبين أحبائه وأحلامه! إذا كنت تريد أن تكون لطيفاً مع أحد ما فقم بذلك الآن. إذا كنت تريد أن تقول لأحد ما إنك تحبه فقل له ذلك الآن، إذا كنت تحلم بتغيير شيء ما في نفسك أو فيما حولك، فقم بتغييره الآن، لأن الغد ملك لنفسه، وابتظار الغد قد تتغير أنت، أو يخطف الموت من تحب، أو تضعف فرصة التغيير منك إلى الأبد.

كان طموحي الدائم ولا يزال أن أوصل القارئ أو المشاهد إلى حالة من الشجن، يدرك من خلالها وفي ضوئها أن الحياة ليست ما نتمناه أو ننتظره، بل هي ما نفعله الآن... فالحياة هي ما يجري بينما ننتظر نحن شيئاً آخر!

هذا ما فكرت به وأنا أقرأ حكاية واقعية أرسلها لي صديق يقيم في كندا، وبما أنني أعتبر كل من يقرأ هذه الكلمات صديقاً في اسمحو لي أن أروي لكم بطريقتي تلك الحكاية التي هزنتي وأسقطت الندى عن أوراق روعي.

لم يرها يوضوح في غيش المساء لكنه أدرك، من خلال وقوفها إلى جانب الطريق السريع وتلويحها بذراعها كطير جريح، أنها بحاجة للمساعدة. أوقف سيارته القديمة المتداعية على بعد عدة أمتار من سيارتها الفخمة الحديثة، واقرب منها مبتسماً، لكنها رغم ابتسامته الودود العريضة شعرت بالخوف منه لأن مظهره يوحي بأنه فقير وجائع،

## فحص طبي

### يحفز الإصابة بالسرطان

وكالات

أعلن الدكتور الكسندر مياسنيكوف، أن العلوم الطبية تعرف عوامل عديدة تحفز الإصابة بالسرطان، وأشار إلى أن ٢ بالمئة فقط من جميع أمراض السرطان مرتبطة بالتعرض للأشعة السينية.

ووفقاً له، عند إجراء فحص التصوير المقطعي يحصل المريض على جرعة إشعاع تعادل الجرعة التي يحصل عليها عند فحص الصدر بالأشعة السينية يومياً وولدة عام كامل.

وقال: «الأمر خطير جداً للأطفال، حيث إن ٥٠٠ صورة بالأشعة المقطعية للرأس تحفز عندهم تطور سرطان الدماغ».

وختم: «كلما قل اللجوء إلى التصوير المقطعي، كان أفضل، لأن استخدام هذا الفحص يجب أن يكون فقط وفقاً لمؤشرات محددة».

## منة فضالي: كنت حاملاً وأجهضت

وكالات



كشفت الفنانة المصرية منة فضالي عن سر صادم في حياتها، يخص فترة زواجها من الملحن محمد ضياء، الذي انفصلت عنه بعد سبعة أشهر فقط من الزواج.

وقالت: «هناك سر أكشفه للمرة الأولى في حياتي، وهو أنني كنت حاملاً أثناء زواجي، وبسبب الخلافات قررت أن أجهض نفسي في الأشهر الثلاثة الأولى حتى لا يكون هناك أي اتصال بيني وبين والد الطفل».

ومن المعروف أنها كانت متزوجة منه سراً عام ٢٠٠٨، لكنهما انفصلا بعد سبعة أشهر من الزواج؛ حيث قالت إنه كان يعتدي عليها بالضرب، ويعترض على مهنتها كممثلة، ويمنعها من الظهور الإعلامي والخروج بملابس معينة.

## تقديم الهدايا يحسن الصحتين النفسية والعقلية

وكالات

قال باحثون من «كليفلاند كلينك»: إن مساعدة الآخرين وتقديم الهدايا لهم يحفز إفراز مجموعة من المواد الكيميائية في الدماغ مهمتها توليد الشعور بالرضا، وهو ما يسهم في الشعور العام بالسعادة. وتشمل تلك المواد الكيميائية السيروتونين، والدوبامين والأوكسيتوسين.

وأشار الباحثون إلى أن هذه المواد تعمل جميعها على تعزيز الشعور العام بالهناء والرضا وتحسين الصحة العقلية، موضحين أن تقديم الهدايا يمكن أن يعزز أيضاً من معارفك الاجتماعية ويسهم في تعزيز متانة العلاقات، وهو ما يعود على الصحة العقلية بالإيجاب.

وفحصت دراسة الطريقة التي يؤثر بها الكرم على مركز المكافأة بالدماغ، إذ تبين أنه ينشط ويولد شعوراً بالرضا والسعادة حين يقوم الأفراد بتصرفات أو سلوكيات مرتبطة بالكرم.

واضح من دراسة أخرى أيضاً أن العلاقة بين الكرم والسعادة هي علاقة ثنائية الاتجاه، بمعنى أن الأشخاص السعداء يكونون أكثر ميلاً للتصرف بكرم، وكذلك عادة ما يقود الكرم إلى زيادة الشعور بالسعادة. وهو ما يعني أن الكرم يحظى بأهمية كبرى بالنسبة لتحسين الصحة النفسية والعقلية.

لو أنك تشعر بانعزال، فقد تساعد فكرة تقديم الهدايا في بناء علاقات جيدة مع الآخرين، ومن ثم توطيد أواصر الصلة مع بعض المحيطين، ما يحظى بأثره الإيجابي فيك، إذ يرتبط هذا التواصل الاجتماعي بخفض مستويات الكورتيزول وتقليل معدلات التوتر.

وبنه الباحثون بنفس السياق من أن التعرض لتوتر مدة طويلة قد يتسبب في إضعاف الجهاز المناعي، وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب، وحدثت مشكلات في الجهاز الهضمي والتأثير بالسلب في الحالة المزاجية. أما العمل على توطيد أواصر العلاقات الاجتماعية فقد يفيد في نقادي بعض من تلك التأثيرات، بل يعمل على تحسين الصحة النفسية والعقلية بشكل كبير.

## رعاية أغانم

### تخطف الأنظار

وكالات

خطفت شابة جزائرية الأنظار عبر شبكات التواصل الاجتماعي بفيدويهاها من المنطقة الريفية التي تقطنها وهي مستمتعة برعي الأغنام.

وتظهر الشابة المنحدرة من ولاية بجاية

والمسماة تريزا بن صافية، في أحد المقاطع المتداولة، وهي تتحدث عن فخرها بأصولها

والحياة التي تعيشها. وقالت: «إن الكثيرين يحبون الظهور بشكل مبالغ فيه على المواقع، ولكنها تعلمت الظهور على طبيعتها، موجهة رسالة لجميع الفتيات ألا

يخجلن بما هن عليه وأن يخرجن للعالم من دون تصنع، لافتة أن رائدات مواقع التواصل أصبحن يتسابقن لإظهار المثالية

بالتصنع.